الواحد اثبتية ثلاثة وحد اثبتية الذات ووحد اثبتية الصفات ووحد
ووحد اثبتية الافعال فوحد اثبتية الذات تنتفي الكم المتصل والكم المنفصل
فبيان الكم المتصل ان الوفرضنا الها تركب من جزئين فما عدا فلا يخلو
اما ان تقوم صفة الالوهية بكل جزء او تقوم ببعض او تقوم
بالمجموع وباطلات يقوم بكل جزء لما يلزم عليه من تعدد الا
تعدد الالوهية وسيأتي بطلان ذلك في نفي الكم المنفصل و
باطلات تقوم ببعض لما يلزم عليه من التحيز وباطلات تقوم
بالمجموع لما يلزم عليه من انقسام ما لا ينقسم وبيان الكم المتصل
ان الوفرضنا الهين عالمين القدرة والارادة وفرضنا جوهرا لا يخلو اما
ان يتفقا في ايجاده او يختلفا فان تفقا في ايجاده فلا يخلو اما ان
يتفقا اضطرارا او اختيارا فلا يخلو اما ان يوجد احدهما او جزء
الاخر او غيره وباطلات يوجد غيره لما يلزم عليه من انقسام ما لا
تحصل الحاصل وباطلات يوجد غيره لما يلزم عليه من انقسام ما لا
ينقسم وان اختلفا بان اراد احدهما ايجاده والاخر اعدامه فلا يخلو
اما ان تنفذ اراداتهما او تنفذ اراده احدهما دون الثاني وباطل
ان تنفذ اراداتهما لما يلزم عليه من اجتماع النقيضين وباطلات لا
تنفذ اراداتهما لما يلزم من ارتفاع النقيضين وباطلات لا تنفذ اراده
احدهما دون الثاني لما يلزم عليه من عجز صاحبه عجزه لانه مثله
واذا لزم عجزهما بطلت الوهيتهما واذا بطلت الوهيتهما لزم نفينا

مع تحقق وجودنا ونفينا مع تحقق وجودنا محال فقرض الاثنين فما
فوق كثير محال ووحد اثبتية الصفات تنتفي التعدد في الصفات بان يكون
قادرا بقدرة واحدة ومريدا بارادة واحدة وعالما بعلم واحد
وحيا بحيوة واحدة وسميعا بسمع واحد وبصيرا ببصر واحد و
مدركا برأي واحد ومتكلما بكلام واحد ولو فرضنا بقدرة
اخرى للزم اجتماع المثلين في المحل وتحصيل الحاصل في المتعلق وكذا
لو فرضنا ارادة ثانية وعلما ثانيا ولو فرضنا حياة ثانية للزم
اجتماع المثلين في المحل ولا تحصيل الحاصل في المتعلق لان الحيوة لا يتعلق
بشيء ولو فرضنا سمعا ثانيا وبصرا ثانيا وادراكا ثانيا وكلاما
ثانيا للزم ما تقدم ووحد اثبتية الافعال انه لا خالق الا الله ودليل
وحد اثبتية الافعال ما تقدم في وحد اثبتية الذات من دليل التمانع
وبيان ذلك لو فرضنا جوهرا لآخر والمذهب في الافعال ثلاثة
مذهب الجبرية ومذهب القدرية ومذهب اهل السنة ومذهب
الجبرية وجود الافعال كلها بالقدرة والارادة فقط من غير مقارنتها
بالقدرة الحادثة ومذهب القدرية وجود الافعال كلها بالقدرة
بالقدرة الحادثة فقط ما شاء او تولد او مذهب اهل السنة
وجود الافعال كلها بالقدرة الازلية فقط مع مقارنتها
بالقدرة الحادثة لا تأثيرها ولا ما شاء وهي ما كان واحدا في
المحل وهو ما كان داخلا او تولد او هو ما كان خارجا عن المحل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)